@ 106 @ فيما بينهما وبين الملائكة فنظروا إليهما وما يعملان فجعلت الملائكة بعد ذلك يعذرون أهل الأرض ويستغفرون لمن في الأرض فقيل لهاروت وماروت اختاروا إما عذاب الدنيا فهما يعذبان وإما عذاب الآخرة فقالا عذاب الدنيا يذهب وينقطع وعذاب الآخرة لا انقطاع له فاختارا عذاب الدنيا فهما يعذبان إلى يوم القيامة .

وروي في الخبر أن المرأة تعلمت منهما اسم ا الأعظم فصعدت إلى السماء فمسخها ا تعالى كوكبا ويقال هو الكوكب الذي يقال له الزهرة وروي عن ابن عمر كان إذا نظر إلى الزهرة لعنها ويقول هي التي فتنت هاروت وماروت وروي عن علي رضي ا عنه هذا وقال بعضهم هذا لا يصح لأن هذا الكوكب قد كان في الأصل خلقه حين خلق النجوم وجعل مدار الأشياء على سبع من الكواكب وجعل لكل كوكب سلطانا وجعل سلطان الزهرة الرطوبة واسمها بالعبرانية ناهيذ وبالقبطية بيذخت وقال بعضهم إن كوكب الزهرة قد كان ولكن ا تعالى مسخ هذه المرأة على شبه الكوكب فهي تعذب هناك وقال بعضهم قد صارت إلى النار كما أن سائر الأشياء التي مسخت لم يبق منها أثر فذلك قوله ! 2 2 ! يعني اليهود اتبعوا ! 2. ! 2

قوله تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم هذا ^ ما ^ للنفي فكأنه يقول ولم ينزل على الملكين السحر وقال بعضهم إن إبليس قد جاء بالسحر ووضعه عند أقدامهما وهما معلقان بالسلسلة فيذهب اليهود ويتعلمون السحر من تلك الكتب والملكان يقولان ! 2 2 ! يعني لا تتعلم السحر لأنه لا يجوز للملكين أن يعلما الكفر وقال بعضهم ويبينان أن عمل السحر كفر وينهيان عن التعلم ويبينان كيفية السحر ويكون بمنزلة رجل قال لآخر علمني ما الزنى أو علمني ما السرقة فيقول له إن الزنى كذا وكذا وهو حرام فلا تفعل وإن السرقة كذا وكذا هي حرام فلا تفعل كذلك هاهنا الملكان يقولان السحر كذا وكذا وهو كفر فلا تكفر وقرأ بعضهم ! 2 ! 2 بكسر اللام وهي قراءة شاذة يعني كانا ملكين في بني إسرائيل فمسخهما ا تعالى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني اختبار أو ابتلاء وأصل الفتنة الاختبار .

وقوله ! 2 2 ! يعني من الملكين ! 2 2 ! يعني فيتعلمون منهما من السحر ما يفرقون به بين الرجل وزوجته يؤخذ الرجل عن المرأة حتى لا يقدر على الجماع